
حكايات الفكاهة والحكمة لايسوب
السلحفاة والنسر

حكاية الفكاهة والحكمة
للفيلسوف إيسوب

٦

السّلحفاة والنّسْر

وحكايات أخرى

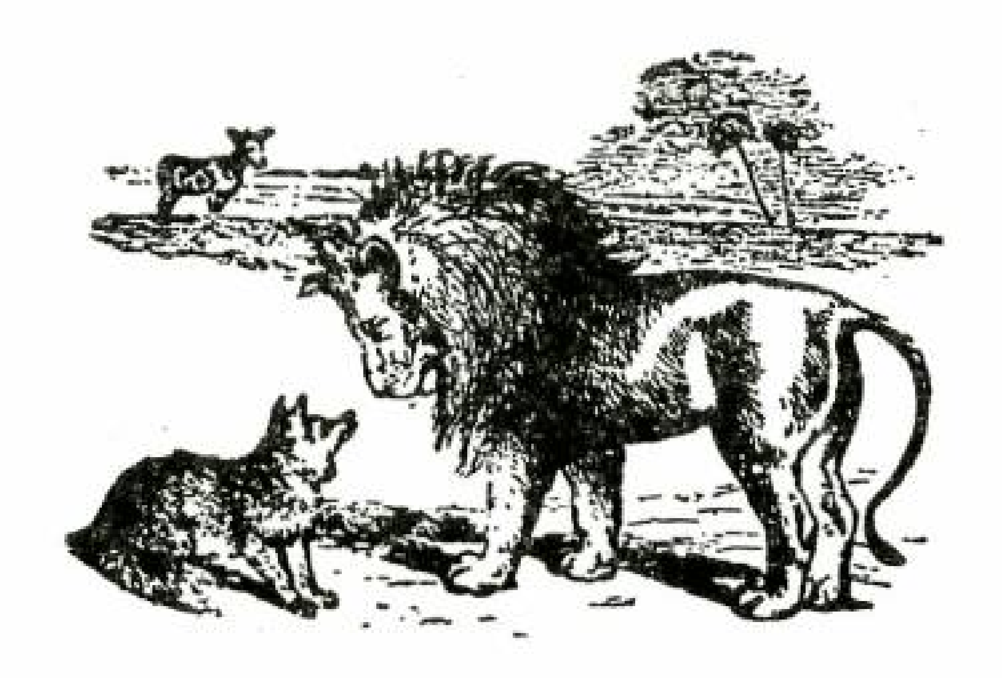
ترجمة

مصطفى السّقا
سعيد جودة السحار

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

فهرست

١ ـ الحمار والثعلب والأسد



خرج حمار وثعلب يتصيَّدان فى أَجَمَة ، واتفقا على أَن يحميَ كلٌّ منهما صاحبه . فلم يجاوزا غيرَ قليلٍ حتى قابلا أَسدا ؛ ورأى الثعلبُ أَن الخطرَ محدِقٌ به ، فتقدم إلى الأَسد ، ووعده أَن يحتالَ على الحمار ، إن هو جعل له الأَمانَ على نفسِه . فلما أَخذَ من الأَمانِ ما وثِقَ به ، استدرجَ الحمارَ إلى هُوَّةٍ عميقة ، واحتال حتى أَوقعَه

فيها . فلما رأى الأَسدُ أنّ الحمارَ أَصبحَ رهْنَ مشيئتِه ، انقَضّ على الثّعلبِ من فورِه ، ثم ثَنىَّ بالحمار بعد فراغهِ منه .

* * *

من أَعانَ ظالمًا سُلِّطَ عليه .

٢ ـ الذباب وجرة العسل

انقلبت جَرَّةُ عسلٍ فى حجرةِ سيِّدة ، فتساقطَ عددٌ من الذُّبابِ على العسل ، ووضعن أَقدامهنّ فيه ، وأَخَذْنَ يلعَقْن منه فى شراهة . ولكنّ أَرجلَهنّ غاصتْ فى العسل ، فلم يستطِعن تحريكَ أَجنحَتِهنّ ، أَو تخليصَ أَنفسِهنّ . وما زِلنَ كذلكَ حتى وَهَتْ قُوَّتهُنّ . وبينما

كُن يلفِظنَ آخرَ أَنفاسِهِنّ ، قلن : مـا أَشـد حُمقَنـا ! لقـد أَلقينا بأَنفسنا إِلى التّهْلُكة ، من أَجلِ لذةٍ قليلة .

* إِن اللذةَ التى تورثُ الأَلمَ لذةٌ ضارّة .

* * *

بكَرتُ كدأَبى اليـوم أَبغى قنيصـةً

ومن يتصيدْ يحسَبِ الغُنمَ والخُسرا

٣ ـ الرجل والأسد

كـان رجلٌ وأَسـد يسـيران معًا فى أَجَمــة ، فـأَخذا يتجادلانِ أَيُّهما يفوقُ الآخرَ فى القوّةِ والإِقدام .

وإِنهمـا لكذلـك ، إِذ مرّا على تِمثالِ منحـوت فـى الصّخْرِ يُصوّرُ رَجُلاً يَخنُقُ أَسَدا ، فأَشَارَ الرجـلُ إِلى التمثالِ وقال للأَسَد : أَرأَيـتَ إِلى شدةِ بأْسِنا وكيف أَن

الإِنسانَ يتغَلّبُ حتى على ملكِ الوُحوش ؟ فأَجابه الأَسد : إِنما صنع هذا التمثالَ واحدٌ من بنى الإِنسان ؛ ولو كنا نحنُ الأَسودَ ننحِتُ التماثيل ، لرأَيت الرجلَ صريعًا تحت كفِّ الأَسَد .

* قد يتملّكُنا الإِعجابُ لسماعِ قصةٍ مّا ، حَتّى تروَى لنا القصّة من وجهٍ آخر .

٤ ـ السلحفاة والنسر



كانتْ سُلَحفاةٌ كَسلى تستدفئُ فى الشمس ، فشكتْ سوءَ حظِّها إلى طيورِ الماء ، لأَنَّها لا يريد أَحدٌ أَن يُعلِّمَها الطيران . فسَمِعَ شكواها نَسرٌ كان يُحَوِّمُ حولها ، فسأَلها كم تعطيهِ إِنْ هو حَمَلها وحَلَّق بها فى الجوّ ؟ فقالت : أُعطيكَ كلَّ نفائسِ البحرِ الأَحمر . فقال النّسر : لأُعلِّمنّك الطيرانَ إِذن . وحملها فى مخالِبه ، وطار حتى كاد يجاوزُ السّحاب ، ثم أَسقطَها فجأَة ، فهوتْ على جبلٍ عال ، وتهشمتْ دَرَقتُها . فقالتْ وهى تجودُ بنفسها : إِنى أَستأْهِلُ كلَّ ما جرى لى ، فما لى وللأَجنحةِ والسُّحب ، وأَنا أَمشى على الأَرضِ فى صُعوبة !

* إِذا جرى الإِنسانُ وراءَ الأَحلامِ والأَوهام ، جرَّ على نفسِهِ الوبال .

* * *

وإِذا بدا للنمل أَجنحة حتى يطيرَ فقد دنا عطبُه

٥ ـ الفلاح والكركى

نزلتْ جماعةٌ من الكراكيِّ أَرضًا قد بذرَ الفلاحُ فيها الحَبَّ ، وجعلْن يلتقِطنَ غِذاءَهن منها . فأَخذ الفلاحُ يثيرهُن عنها ، بما يبعثُه فيهن من الخوف ، بمقلاعٍ فارغ في يده . ولكنْ عندما وجدتِ الطيرُ أَن المقلاعَ يتحرَّك في الهواءِ دون أَن يُحدثَ لهن أَذًى ، لم يَأْبَهْن له ، ولم ينتقِلن من مكانهن . فلما رأَى الفلاحُ ذلك ، عمَّرَ مقلاعَه بالحجارة ، فقتل عِدَّة منهنّ ؛ فَجَلَوْن عن أَرضِه من فورهِن ، وهنَّ يتصايَحْن : لقد آنَ الأَوانُ لأَنْ نذهبَ إِلى أَقْصَى الأَرض ، فلم يَعُدِ الرجلُ يقنعُ بتخويفِنا ، بل جدَّ يُرينا ما يستطيعُ أَن يفعلَه بنا .

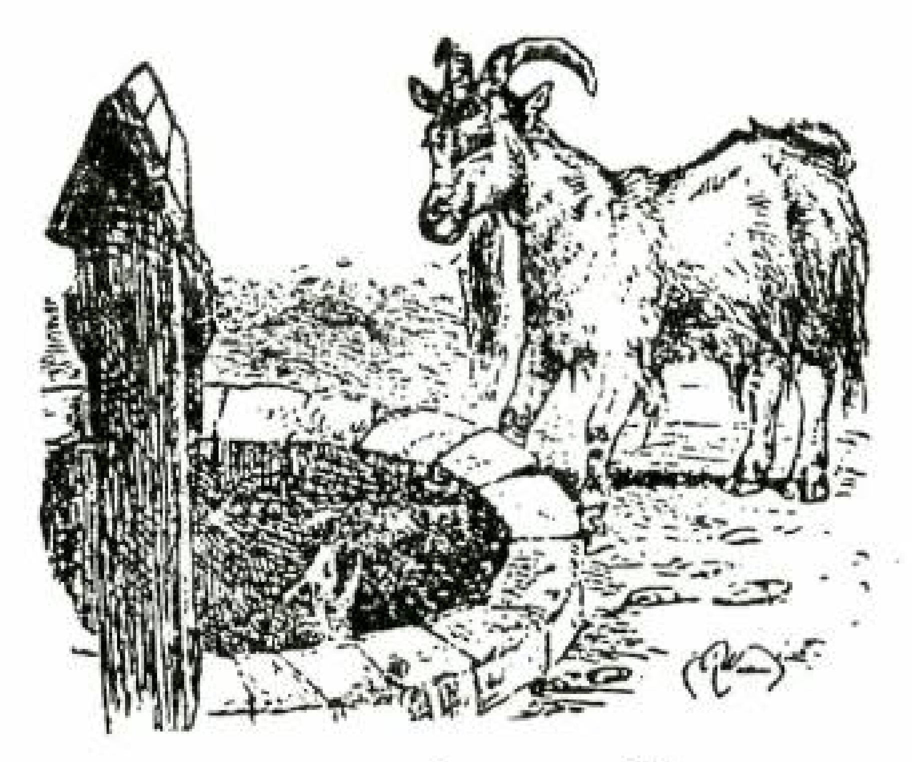
إِن كـان الكـلامُ لا يُجدى ، وجـب أَن يتلـوه العمــل الحاسم .

* * *

* فكيف ترى طولَ السَّلامةِ يفعلُ ؟

٦ ـ الثعلب والجدى

وقع ثعلبٌ فـى بِئرٍ عميقـة ، وبقـى بهـا لا يجدُ سـبيلاً للخـروج منهـا ؛ فـأَقبلَ جَـدىٌ أَجهـدَهُ العطـــش ، ورأَى الثعلبَ فى البئر ، فسأَله : هل هذا مورد عذب ؟ فتظاهر الثعلبُ بالسُّرور وأَخذَ يُطنِبُ فى مدحِ الماء ، ويقول : إِنه لا ماءَ أَعذبُ منه . وأَغرى الجَـدى بـالنُّزول ، فـنزل فـى البئرِ من غير تَرَوٍّ ، لا يُفكِّرُ إِلا فى إِرواءِ ظمئِه .



ولم يكد يُروى غُلّته ، حتى أَخبره الثعلبُ بما تعرَّضتْ لَهُ حياتهما من خَطَر ، واقترح عليه وسيلةً يَنْجوانِ بها معًا ، قال : إِذا وضعتَ يديْكَ على جدارِ البئر ، وحنيتَ رأْسَك ، صعدتُ على ظهرِكَ وخرجت ، ثم أَخذتُ بيدَيْك وأَخرجتُك .

ففرِحَ الجَدىُ بقولِ الثعلب ؛ فقفز الثعلب فوق ظهرِه ، واعتمد على قرنَيه ، ووصلَ إِلى فم البئرِ سالما ،

ثم انطلق يعدو ، فأَخذ الجَدىُ يلومُهُ على نَقْضِ عهده ، فالتفَتَ إليهِ وقال : أَيها العجوزُ الخرِف ، لو أَن فى رأَسِكَ عقلاً بقدر ما فى لحيتِك من شَعَر ، لما نزلتَ إلى البئرِ قبلَ أَن تفكّر فى الخروج مِنها ، ولما أَوقعتَ نفسك فى ورطة لا سبيل إلى الخلاصِ منها .

* * *

قدّر لرجلِك قبلَ الخَطوِ موضعَها
فمن علا زلقًا عن غِرّةٍ زلجا

٧ ـ اللبوَة

اختلفتِ البهائمُ فى أَن أَفضلَهن أَكثرُهن أَولادا فى البطنِ الواحد . فقَصدْنَ إلى اللّبؤَةِ فى جَلَبة وصِياح ،

وسَأَلْنها رأَيَها فى الأَمر ، وقلن لها : وأَنتِ ، كم ولدا تلدين فى البطنِ الواحدة ؟

فضحِكت اللّبُؤَةُ منهن ، وقالت : إِنى أَضَعُ ولدا واحدا ، ولكن هذا الولد ـ بلا ريْب ـ أَسدٌ كريم .

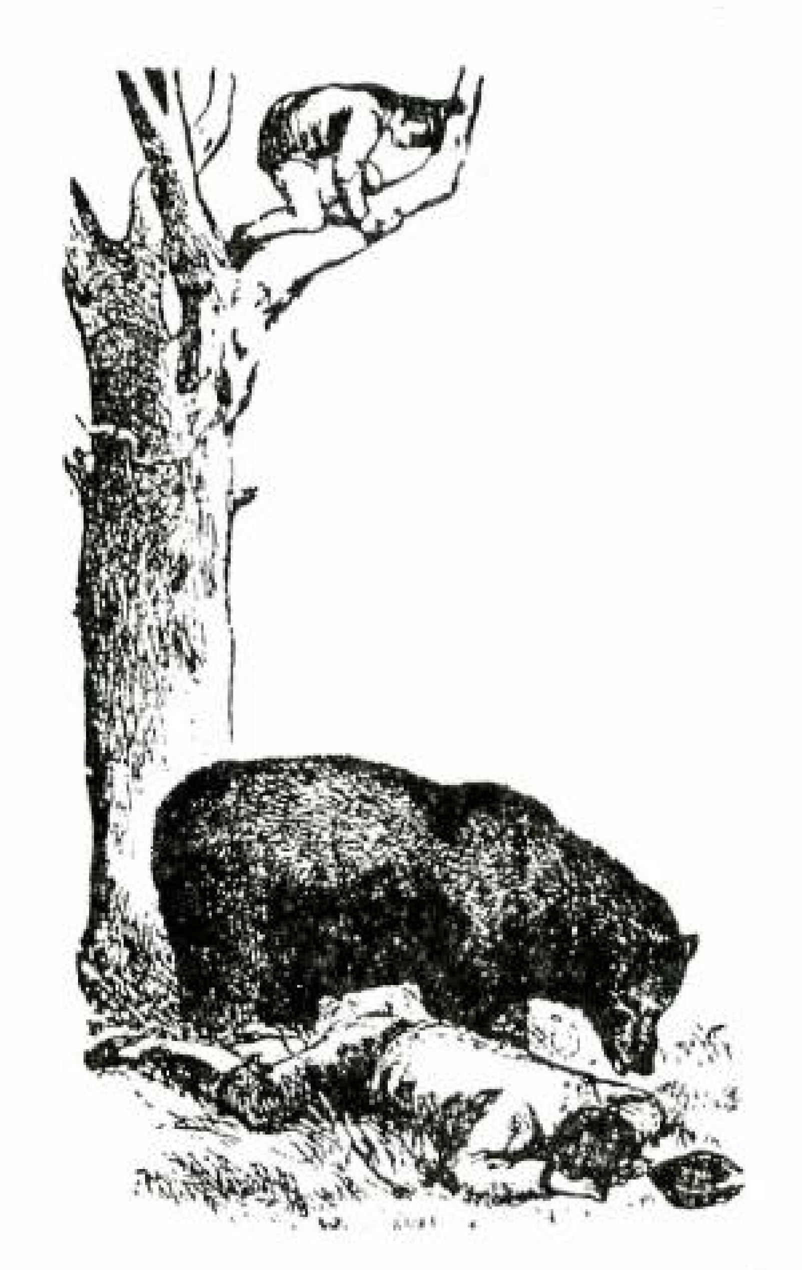
* قيمة الشيءِ بنوعه ، لا بعدده .

* * *

بغاثُ الطّير أَكثرُها فِراخا
وأُمُّ الصقرِ مِقلاتٌ نَزور

٨ ـ الدب والمسافران

كان رجلانِ يسلُكان مَفازةً معا ، فعَرَض لهما دُبّ ، فأَسرع أَحدُهما وتسلّق شجرة ، واسْتخفَى بين أَغصانِها . ووجد الآخَرُ أَن الدبَّ قاصدٌ نحوَه ، فانبطحَ



من فوره على الأَرض ؛ وجاءَ الدُّبُّ فشَمَّه بخَطمِـه ، فى كلِّ موضعٍ من جسمه ، فكتمَ الرجـلُ أَنفاسَه وتَمـاوَت ،

فتركه الدبُّ لأَنه لا يأْكلُ الجِيفَ .

فلما انصرف الدُّب ، نزل المسافِرُ الثانى من على الشجرة ، واقترب من زميلِه ، وسأَله ممازحا : ما الذى همس به الدب فى أُذُنِك ؟ فأَجابه : لقد أَهْدَى إِلىّ هذه النّصيحة : لا تصاحبِ الصديق ، الذى يتخلى عنك وقتَ الضّيق .

* الشدائدُ مَحكُّ إخلاصِ الأَصدقاء .

* * *

جزى الله الشدائدَ كلَّ خيرٍ
عرَفتُ بها عدوِّى من صديقى

٩ ـ الحمامة العطشى

اشتدَّ العطشُ بحمامة ، وأَبصرت قدحَ ماءٍ مرسوما على لافِتَة ، ولم تعرف أَنه صورةٌ ليس غير ، فطارت

نحوَه ، يخفِقُ جناحاها بشدّة ، فاصطدمت باللافتة فى غير رويةٍ صدمةً قوية ، فانكسر جناحاها ، ووقعَتْ على الأَرض ، فأمسك بها بعضُ المارّة .

١٠ ـ الثيران ومحاور العجلات

كان جماعةٌ من الثيرانِ يَجرّونَ عجلةً ثقيلةً فى طريقٍ ريفىّ ، وكانت محاورُ العجلات تَصْرِفُ صريفًا شديدا ، فالتفتتِ الثيران إلى العجلاتِ وقُلْنَ لها : مهلاً ! علامَ كلُّ هذا الصَّخَب ! إننا نحملُ العبءَ كلّه ، ونحن لا أَنت الذين يجبُ أَن نجأَرَ بالشكوى .

١١ ـ الكلب فى المذود



رقد كلبٌ فى مذودِ بقر ، فلما جئن ليأْكُلن أَخذ ينبحُهنَّ ويَعَضُّهن ، لكيلا يأْكُلْنَ علفَهن . فقالتْ بقرةٌ لزميلاتها : يا عجبا لهذا الكلبِ الشّحيح ! إنه لا يأْكلُ هذا العلف ، ومع ذلك يأْبى أَن يدعَهُ لمن يأْكله .

١٢ ـ الأسد المريض

كبِرَ أَسدٌ وهَرِم ، وعادَ غيرَ قادرٍ أن يكسِبَ قوتَه بالقُوَّة ، فعَزَم على أن يصِلَ إليهِ بالحيلَة ؛ فلزِمَ عرينَهُ وربَضَ فيه ، وتظاهَرَ بالمَرَض ، وعمِل على أَن يشتَهِر أَمرُ مرضِه . فأَظهر الوحوشُ أَسفَهن ، وأَخذنَ يفِدنَ عليه يعُدنَه واحدا فى إِثْرِ واحد ؛ فكانَ الأَسدُ يفتكُ بهن . ولما هلَك على ذلك النحوِ وحوشٌ كثيرة ، كشف الثعلبُ الحيلة ، فأَقبل على الأسد ، ووقف فى خارج العرين ، من بُعد ، وسأله عن حاله . فأَجابه الأَسد : إن حالىَ بَيْن بَيْن ، لكنْ لماذا تقِفُ دون الباب ؟ هلاَّ تدخل فآنَسَ بحديثك ؟ فأَجابه الثعلب : لا ، وأَشكُرُك ، فإِنى أَرى

آثارَ أَقدامٍ كثيرة تدخُلُ بيتَك ، ولم أَرَ أَثرا لقدمٍ واحدةٍ خرجتْ منه .

* السعيد من وعظ بغيره .

١٣ ـ الغراب والوزة العراقية

رأى غرابٌ وَزَّةً عِراقية ، فأَعجبهُ بياضُ ريشها ، وحسِبَ أَنه صار أَبيضَ جميلاً من الماء الذى تلزَمُ السّباحةَ فيه ، فهجرَ المذابحَ التى كان يلتقِطُ غذاءَه من حوْلها ، ولجأَ إِلى البُحيراتِ والمناقِع ؛ ولكنه لم يستطع ، بمداومتِه غسلَ ريشِه ، أَن يغيّر لونه ، وهلك من شدة حاجته إِلى الطّعام .

* وتأْبى الطباعُ على الناقلِ .

* * *

إِنّ التخلّق يأْتى دونه الخُلُق .

١٤ ـ القط والديك



أمسك قطٌّ ديكا ، وراح يتجنّى عليهِ ذنبا يبرر به أكلَه ، فاتّهمهُ أنه يُقِضُّ مضاجعَ الناسِ بصياحه في الليل ، ويُقلق راحتَهم ، فدافع الديكُ عن نفسِهِ بقوله : إنه إنّما يفعل ذلك لمصلحةِ النّاس ، فهوَ إنما يوقظهم في

الوقتِ المناسب ، ليُبَكّروا إلى أعمالهم . فأَجابه القطّ : مهما أَوردتَ من حُجَجٍ بليغة ، فَلَنْ أَبقى بغير عشاء .

ثم وثبَ عليه فأكله .

* * *

كل من في الوجود يطلب صيدا

غير أنّ الشباك مختلفات

١٥ ـ السائح المفاخر

عاد رجلٌ إلى وطنِه بعدَ أَن ساحَ في بلادٍ كثيرة ، فكان يُباهي كثيرًا بالأَعمالِ العجيبةِ الخارقةِ التي عمِلها في البلادِ التي زارها . وكان مما قال ، أَنه لمّا كان في « رودس » قفز قفزةً واسعة ، لم يستطِعْ أَحدٌ هناك أَن يُدانيهِ فيها ، وأَنّ في « رودس » أُناسا كثيرينَ رَأَوْه وهو

يقفِزُها ، ويُمكنُـه أَن يَسْتَشْـهِدَ بهـم . فقاطعَـهُ بعـضُ الحاضرينَ بقولِه : على رِسْلِك أيُّها السيِّد . إن كـان ما تقولُه حقا ، فـلا حاجـةَ بنـا إلى شُـهود . هبْـكَ فـى « رودس » ، فاقفز قفزتَك التى زعَمْت .

* * *

كلُّ من يدَّعـى بما ليـس فيـه
كذّبتـه شواهـدُ الإمتحـانِ

١٦ ـ الذئب فى ثياب الشاة

رأَى ذئبٌ ذاتَ مرة أَن يتزيّـا بغيرِ زيِّـه ، ليستطيعَ أَن يحصُلَ على قوتِـه فـى غيرِ كَـدّ ، فتقمّـص جلـدَ شـاة ، وخرج يَرْتعى مع القطيـع ، فجـاز على الراعـى تنكُّرُه . وعندمـا أَقبل المسَـاء ، حبسـه الرَّاعـى مـع الغنـمِ فـى

الحظيرة ، وأَغلق عليهن البابَ ، وأَحكَم الرّتاج . ثم إِنَّ الراعى رجَع إِلى الحظيرة فى أَثناءِ الليل ، ليُعدَّ لسيِّده طعام اليومِ التّالى ، فأَخذ الذئبَ يَحسَبُه شاة ، وأَجهز عليه بسِكينه .

* * *

* على نفسِها جَنَتْ بَراقِش .

من يزرع الشَّرَّ يحصدْ فى عواقِبه

ندامــةً ولحصــد الزرعِ إِبَّــان

١٧ ـ الأَسـد العاشق

خطبَ أَسدٌ ابنةَ حطّابٍ لنفسِه ، فانْتهزَ أَبوهـا الفُرصـة ـ وكان يرغبُ عن قَبولِه ، ولكنه يخافُ أَن يُعلِنَه برفضِه ـ ليتخلّصَ من لجاجَتِه ، فأَجابه بالقَبولِ على شرط واحِـد :

هو أَن يسمحَ له أَن ينزِعَ أنيابَه ، ويُقلِّمَ أظفارَه ، لأَنَّ ابنته تفرَقُ منهما فرقًا شديدا ؛ فقبِلَ الأَسدُ ذلك راضيا . فلما أَعادَ الأَسدُ طلبَه ، لم يَعُدِ الحطّاب يخشى بأْسَه ، فهجمَ عليه بهرّاوته ، وطرده إِلى قلب الغابة .

* * *

١٨ ـ الماعزة والمعاز

حاول معّازٌ أَن يعيدَ ماعزةً شاردةً إِلى القطيع ، فأَخذ يَصْفِرُ لها ، وينفُخُ في بوقِه دون جدوَى ، ولم تُعِرِ الشاردةُ نداءَه أُذُنًا مُصغيَة . فلما أَيسَ منها ، رماها بحجر ، فكسَرَ قرنَها ؛ ثم أَخذ يتوسّلُ إِليها أَلا تُخبرَ سيِّدَه بذلك . فأَجابته الماعِزة : أَيها الأَحمق ، إِن سَكَتُّ أَنا ، تكلم القرْن .

* لا تُحاولْ أَن تُخفىَ ما لا يمكنُ إخفاؤه .

* * *

ومَهما يَكنْ عند امرئ مِنْ خَلِيقةٍ
وإِنْ خالها تَخْفَى على النّاسِ تُعْلَمِ

١٩ ــ البخيــــل

باع بخيلٌ كلَّ ما يملِك ، واشترى به سبيكةَ ذهب ؛ ثم أَخذ السبيكة ، ودفنها فى حفرةٍ فى الأَرض ، بجِوار جدارٍ قديم ، وكان يذهبُ كلَّ يومٍ ليتفقَّدَها . ولَحَظَ أَحدُ عُمَّالِه تردُّدَه على ذلك الموضع ، فتبعَه يوما ، وعلِمَ أَمْرَ الكنْزِ المخبوء ، فحفَرَ الأَرض حتى وصلَ إلى السبيكة ، وأَخذها . فلما أَقبلَ البخيلُ كعادته ، لم يجدها ؛ فأَخذ يشُدُّ شعرَه ، ويصرُخُ صُراخا عاليا .

ورآه جارٌ له وقد أَضَـرَّ بـه الحُزن ، فلما علِم سببَ حزنه قال له : لا تستَسْلِمْ للأَحزان : خـذْ حجرا وضَعْهُ في الحفـرة ، وتخَيَّـل أَن الذهبَ لا يـزالُ في موضعـه ، وسيقومُ الحجرُ مقامَ الذهب ؛ فإنـه لما كـان الذهـب في الحفرة ، لم يكن لك ، لأَنك لم تكن تُفيدُ منه أَيَّةَ فائدة .

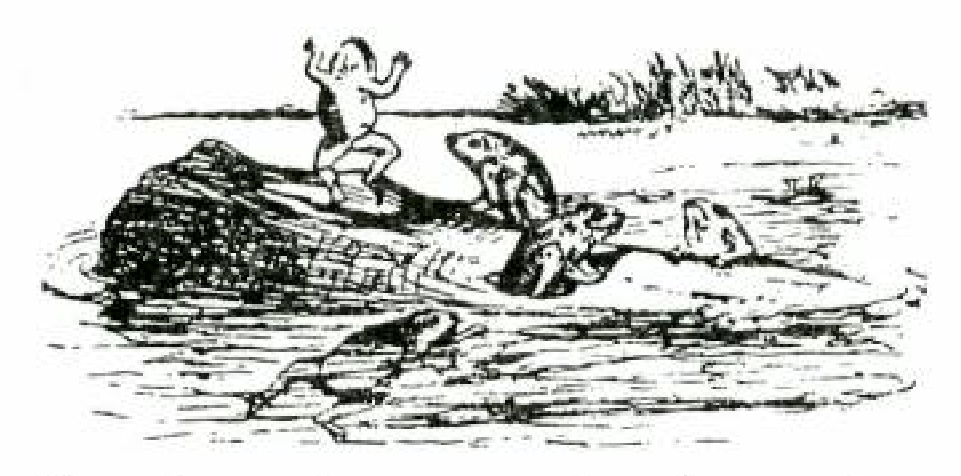
* * *

(إنما لـك من مـالكَ مـا أَكلتَ فأَفنيت ؛ أَو لبسـت فأَبليت ، أَو تصدّقت فأَمضيت) .

(حديث شريف)

أَلاَ إِنّمـــا مالى الذى أَنا مُنْفــقٌ
ولَيْسَ لِىَ المالُ الّذِى أَنا خازِنُـهْ

٢٠ ـ الضفادع يردن ملكا



أَحزنَ الضفادعَ أَنهن ليس لهن ملكٌ معروف ، فأَرسلن الرُّسُلَ إِلى جُوبتَر[١] ، يطلبْنَ منه أَن يجعلَ عليهن ملكا . فلما رأَى خِفّةَ عقولهن ، أَلقى إِليهن فى البُحيرة كُتلَةَ خشبٍ ضخمة ؛ ففزِع الضفادعُ من رشاشِها ، وأَسرعنَ يختبئن فى أَعماقِ الماء . ولكنهن لما رأَين كتلَة الخشب لا تتحرك ، ظهرْنَ على وجهِ الماء ، وطردن عن أَنفسِهن

(١) سيد الآلهة عند اليونان القدماء .

الخوف ؛ ثم بلغ من أمرهِن أَن احتقرْنَها ؛ فَعَلَوْنَ فوقَهـا ، وقعدنَ عليها القُرفُصاء . وبعد قليل بدأَ الضفادعُ يشعرْنَ أَن كرامتهنَّ امتُهنت ، بتنصيبِ ذلك الملك الجامدِ عليهن . فأَرسلنَ وفدًا آخرَ إلى جُوبتر ، يسأَلْنَه أَن يُنصِّبَ عليهن مِلكا آخر ، فوهب لهن ثعبانَ البحر يحكمهن . فلما عرفَ الضفادعُ خُلُقَه السَّمحَ الطيِّب ، أَرسلن إلى جُوبتر مرَّةً ثالثة ، يرجون منه أن يختارَ لهنَّ مِلكا آخر .

فاغتاظَ جوبتر من كثرةِ شكواهن ، وسلَّط عليهِن مالكا الحزين ، فأَخذ يفتِكُ بالضفادع ، حتى لم يغادرْ منهن واحدةً تنِقُّ على البحَيرة .

* * *

وكَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قريةٍ بَطِرَتْ مَعيشَتَها .

٢١ ـ الخنوص[١] والشاة والماعزة

كان خِنّوصٌ يعيش فى حظيرةٍ مع شاةٍ وماعزة ؛ ففى ذاتِ يومٍ أمسك به الراعى ، فأخذ يَقْبَعُ ويزعق ، ويُقاومُ مُقاومةً شديدة ؛ فاستنكرتِ الشاةُ والماعزةُ صِياحَه المزعج ، وقالتا له : ما أكثر ما أمسك بنا الراعى فلم نَفْرَقْ مثلَك .

فرد عليهما : إن أمرى وأمركما لمختلفانِ : هو يُمسِكُ بكما لصوفِكما أو لبنكما ؛ ولكنه إنما يُمسك بى من أجل حياتى نفسِها .

---

(١) الخنوص : ولد الخنزير .

٢٢ ـ الغلام والبندق

أَدخل غلامٌ يدَه فى جَرَّةٍ مملوءةٍ بندقا ، وأَخذ مِنه ما وسِعَت يدُه ؛ ولكنه لما حاول أَن يخرجَها ، منعه ضيقُ عنقِ الجرة . ولما كان حريصا على ألا يفقِدَ شيئا من بندقه ، ولا يقدرُ أَن يُخرجَ يدَه وهى مليئةٌ به ، راحَ يبكى ويشكو . فقال له بعض الحاضرين : اِقْنَعْ بنصف هذا القدر ، يمكنك أَن تُخرجَ يدَكَ فى سهولة .

* لا تحاول تحقيقَ ما فوقَ طاقتِك ، دَفعةً واحدة .

٢٣ ـ كيف أعاودك وهذا أثر فأسك



اتَّخذ ثعبانٌ جُحْرَهُ بجوارِ كوخ ، ثم إنّه لَدَغَ طِفلا لصاحبِ الكوخِ لدغةً مات منها ؛ فحزِنَ أَبواهُ عليه حُزْنًا شديدا ، وأَقسَمَ الأَبُ ليقتُلنّ الثُّعْبان .

وفى اليوم التالى خرج الثعبانُ من جحرهِ يسعى ؛ فتناول الرَّجل فأْسَهُ وضربه ؛ فأَخطأَ رأَسَه فى تسرُّعِه ،

وأَصاب طَرَفَ ذَنَبِه فقطعه . ثم خشِيَ صاحبُ الكُوخِ أَن يلدَغَه الثعبانُ كما لدغ ابنَه ، فحاول أَن يترَضاه ، فأَخذ خُبزًا وملحا ووضعهما له عند جحرِه . فقال له الثعبانُ في فحيحٍ خفيف : كيف أُعاوِدُكَ وهذا أَثَر فأْسِك ؟ إِنه لا يُمكنُ أَن يقومَ بيننا سلام ، فكلانا موتورٌ من صاحبِه ؛ أَنا إِنْ رأَيتُكَ تذكرْتُ فِقدان ذيلي ، وأَنت إِذا رأَيتَني ذكرتَ موتَ ولدِك .

* * *

احتمالُ الأَذى ورؤيةُ جانيه

غذاءٌ تَضْوَى به الأَجسامُ